

# سفر الخروج

## الإصحاح 9

- 1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.
- 2 فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدَ،
- 3 فَهَذَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالتَّبَقْرِ وَالْغَنَمِ، وَبَأْ تَقِيلاً جِدًّا.
- 4 وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَبِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ».
- 5 وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقَفْنَا قَائِلًا: «عَدَا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ».
- 6 فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدَا. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.
- 7 وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلَطَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.
- 8 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «حُذَا مِلءٌ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْأَثُونِ، وَلْيُدْرِهِ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ،
- 9 لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِعَةٌ يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».
- 10 فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَثُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَدَرَّاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ يَبْثُورٌ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ.
- 11 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقْفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.
- 12 وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.
- 13 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.
- 14 لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ صَرَباتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْبِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- 15 فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي وَأَصْرَبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبَا، لَكُنْتُ تُبَادُ مِنَ الْأَرْضِ.
- 16 وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمَتُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- 17 أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِسْعَبِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ.
- 18 هَا أَنَا عَدَا مِثْلَ الْآنَ أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.
- 19 فَالآنَ أُرْسِلُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ».
- 20 فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عَيْبِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ.
- 21 وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عَيْبَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.
- 22 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ».
- 23 فَمدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُغُودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- 24 فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً.

## سفر الخروج

- 25 فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ.
- 26 إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.
- 27 فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الْأَشْرَارُ.
- 28 صَلِّبْنَا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفَى خُدُوثُ رُغُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبِثُونَ».
- 29 فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسِطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعِ الرُّغُودُ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ.
- 30 وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَحْشَوْا بَعْدُ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهِ».
- 31 فَالْكُتَّانُ وَالشَّعِيرُ ضَرْبًا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكُتَّانَ مُبْرِرًا.
- 32 وَأَمَّا الْجَنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخِّرَةً.
- 33 فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرُّغُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ.
- 34 وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّغُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَغْلَطَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ.
- 35 فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.